

٥١ - ساعة وساعة " دروس العشر " سلسلة طيبين - الشيخ

محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. الحمد لله رب العالمين. واشكر لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد في اصحابه في يوم من الايام كان ماشي في طرق المدينة قاعد ماشي دموعه - [00:00:00](#) تزرى على سطحها. فهذه الدموع اكيد لها سبب وفي دافع. هو كما احد الذين يتفقدون اخوانه في الطرقات كان سائرا الى رايح لمكان عمله. وهو الصديق رضى الله عنه الذي صنعه ورباه بالتفقد. صلى الله عليه وسلم. والصاحب ساحر. وقد اخذ - [00:00:30](#) فهذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو شيخه فقال له كيف انت يا حطنا؟ ما لك؟ ما الذي يبكيك وده كان فقال يا حنظلة نكون عند رسول الله - [00:01:10](#)

صلى الله عليه وسلم. يقول اكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرنا الجنة والنار. القرعة النبي صلى الله عليه وسلم يذكرنا الجسد والنار ومجالس النبي صلى الله عليه وسلم كان فيه ايه؟ كان. من الاشياء المهمة جدا كانت بارزة - [00:01:30](#) هي تذكيره صلى الله عليه وسلم بالجنة والارض. يقول فاذا تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعافسنا الازواج والضيعة وانشغلنا كسيرا. يا احنا نكون قاعدين في المجلس يكون ارواحنا فوق خالص. في السما. مجرد ما نروح البيت ونتكلم ومش - [00:02:00](#) الولد والولد مش عارف عمل كزا وبتاع دول هاتوا الاكل ده ونروح حتى مش عارف مين ده خارج ده في ورق حجاب ده مش مديون ايه؟ فبننشأه. فقد نافق حنظلة. هو شايف ان حنظلة ده بقى ايه - [00:02:30](#)

هم اللاتين كان عندهم الترمومتر عالي قوي فيبرقظوا بيكون لابس هدموم بيضة ادنى غبار بينزين. اي حاجة اي خدش بيتلقط. هما عشان واضح جدا المعيار بتاعهم بيحاسب نفسه ازاى؟ وهو شايف ان الدرجة دي انا بكون قاعد في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم واقوم سافر - [00:02:50](#)

زي ما انت كده بتكون في التراويح والتهجد حاسس انك في حنة تانية خالص. ان القرآن يحملك. سبحان ودي من بركات هذه الليالي وبركات رمضان. انك بتستمع فيه للوحي فيحملك الوحي. لان الوحي ده - [00:03:20](#)

تحس يعني انت وانت بتصلي امارح انت حاسس مش اللي انت طابر انت حاسس ان المسجد كله طابر. ليه؟ لان هو الوحي ده يعني اللي قاعد ينفخ في الجسم بتاعه. فخلاص بقى البلونة بتطير. ولما انت بترتفع ايه اللي بيحصل؟ بتشوف الحياة - [00:03:40](#)

حاجة فعلا على حقيقتها. وانت بتيجي تسافر تركب الطائرة بتشوفي الابراج دي صغيرة قوي قوي وبعد كده بتختفي. صح طيب لو انت طلعت على القمر هتصوم الكرة الارضية دية ايه ياه حاجة مبنية بعيد طب انت لو طلعت الشمس هتلاقي القمر ده ما فيش - [00:04:00](#)

طب ولو طلعت بقى برة المجموعة الشمسية هتلاقي الشمس دي ايه؟ عشان كده لما روكح روح المؤمن بتصعد تصعد فيه كفوف فمن اول ما يجي السروت ده كل حاجة بتبان. فعلا بتعرف ان الدنيا - [00:04:20](#)

لا تساوي جناح بعوضة. بتعرف حقيقتك بتوصل الى عين اليقين. فعلا هي مش جايبة يا جماعة. طب ما انت ارتفعت القرآن ببساعدك في الحاجة دي. القرآن بيرفع الروح. لما بيرفعك جدا خلاص بقى. تبدأ ايه؟ تشوف الحاجة - [00:04:40](#)

على حقيقتها تبدأ الغشاوة تبدأ تتشل من على البيت. فهو بيقول له انا بكون مع النبي صلى الله عليه وسلم واكون كده وفوق قوي

شايفين كل حاجة على حقيقتي. اللي بيحصل نرجع البيت نرجع الشغل ونتكلم في المباح - [00:05:00](#)

فابو بكر كان المفترض يقول له ايه؟ يا عم خضتني. انا كنت فاكر ان في حاجة اعظم من كده. انا خايف اني كنت خفت يكون في حد مات عندك انا كنت قلقان جدا انك عملت زنب كبير لأ من توفيق الله عليك - [00:05:20](#)

المخطوط صاحب شبه لنفس الرسالة السماوية بمسابقة للخيرات فعلى طول اصحى به. قال له ايه؟ قال له كلنا نجد ذلك. قال يا نهار ابيض ساب الشغل. ليه؟ ما هو كل حاجة بتتحط في مكانها. زي - [00:05:40](#)

انت دلوقتي في ناس كتير زبطت اخرتها وزبطت الدنيا على الاخرة مش العكس مش تروح واخدة كده ايه؟ لا حتى اللي جه تقابله يقول لك قابلني بعد العصر قابلني قبل المغرب قابلني بعد العشاء هو ظابط على ايه؟ على مواعيد الاخرة. هو عارف النهاردة ان قدام

- [00:06:10](#)

وهم عشر ايام بس ما ياخدكم في الشغل اجازة. قدامه حاجة من اتنين لا ياخدكم للمصيف هياخدكم لمصيف برضو تاني بس مصيف هو اختار ده هو اختياريين وكل واحد بيختار وفي الاخر خالص لالات الاختيارات دي انت بتتحاسب عليها وهتبنني اسارها -

[00:06:30](#)

فهو لطف زي ما يكون النار قطع. خلاص؟ لان هم كلهم همومهم واحد فالهم الواحد ده بيخلي الدنيا فين؟ تأتية راغبة وغصب عنها

هتيجي فجواك هبة لك الدنيا كده كده هترجع لك. فراح ابو بكر وقال له ايه - [00:06:50](#)

هل يقبل الى رسول الله؟ دي من توفيق الله ان يكون عندك حد ترجع له. من اسوأ ما يتلى به المسلم ان يسيروا على قدميه وليس

ثم راسح له. انك تقوم ماشي كده لان الحج عرفة - [00:07:10](#)

عرفة ما تقوليش عملتها ودفعت. ما ينفعش صح؟ ينفع الصلاة بدون وضوء؟ وبدون ما ينفعش صح الدين النصيحة. ينفع الدين بدون

نصيحة؟ فلازم يكون عندك ناصح النص ايه؟ مش تقول له - [00:07:30](#)

وبعدين انا اعمل اللي انا عاوزه. لا ان هتكون عندك حد بترجع له فعلا. ليه؟ لان في اوقات كتيرة بيكون عنده هوا فلازم فهما قالوا ايه

تعالوا نرجع للنبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا له يا رسول الله فالنبي قال له - [00:07:50](#)

نافق حمزة هو بيتعامل مع حنظلة انا نفقت انا منافق يا رسول الله فقالوا له في ولد وحش اسمه حنظلة. انا مين بكرها مرة اخرى؟

يعني هو طلع نفسه بقى خلاص حنظلة ده بقى ونفق. فقال فقال له النبي - [00:08:10](#)

وسلم فقال له ايه النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع منهم النبي صلى الله عليه وسلم ما انكرش عليه الحالة دي والطموح ده بل

اقصى صلى الله عليه السلام. لو انكم تداومون على هذه الحالة لصاغتكم الملائكة في مجالسكم وفي - [00:08:30](#)

موقفكم وعلى فروشكم. واخدين بالكم؟ يعني الملائكة ايه؟ هتسلم عليهم. تقعد معهم في المجالس قابلهم في الطرقات وعلى الاسرة.

ولكن يا احد ظالم ساعة وساعة وساعة وساعة. من مزايا الايام الجميلة دي والجلسات دي - [00:09:00](#)

ان هي بتظبط الساعة بتاعة مين؟ بتاعة الضايغ وهي تذكرنا الجنة والنار؟ كل عما سعة الضيعة وسعة الاهل السعة المباحة تسحبك

عن الهدف انت محتاج تزبط الساعة ايه؟ ساعة رب ترجع تاني تزبط الساعة بتاعة تذكرنا الجنة والنار - [00:09:30](#)

النقطة دي مهمة جدا جدا عشان تدرك ان انت في الايام دي ان الحاجات اللي هتساعدك جدا انك بترجع الدنيا تكبر تيجي ايه؟ تروح

للساعة الثانية عشان تزبطها. فتروح مرجعها لك تاني حجم الدودة - [00:09:50](#)

ساعة وساعة لن تستمتع بساعة الضيعة والاهل وتعاصرهم وعافزة الاولاد والزجاج هتعيش معهم مش هتعرف تستمتع بالساعة دي الا

لو ظبطت واستمتعت بساعة يذكرنا الجنة والنار احنا بقى للاسف يعني المفترض اليوم اربعة وعشرين ساعة لو شلنا النوم تمانية يبقى

باقي كم؟ باقي - [00:10:10](#)

في ناس فعلا بترجع تمن ساعات النوم. اللي باقي دول بقى اقسهم على اتنين مش ده المفترض؟ سعره ساعة؟ نقسمهم بقى. يبقى

احنا عندنا تمانية يزكرون الجنة والنار وتمانية ايه - [00:10:40](#)

اصل في ناس قالت خمستاشر هي تقسمها بقى. فيبقى تمانية ضايعة وتمانية ايه؟ يزكرنا الجنة والنار. انت بتعمل كده؟ ما هو النبي

صلى الله عليه وسلم قال او ساعة وساعة. ساعة وساعة يعني ايه؟ يعني بيزود ايا كان بقى نص هنا نص هنا وربع هنا وربع هنا. المهم دائما يبقى في الميزان بقى - [00:11:00](#)

طب واللي شغال اربعناشر ساعة في الضيعة؟ ضيعة الشغل ضايعة فعلا. وبعدين يرجع الثانية والضيعة الثالثة والضيعة الرابعة والضيعة الخامسة. قلت لكم بين ثلاث اربع تيام كده وانا بتكلم عن الدار الاخرة - [00:11:20](#)

الدنيا اما بتضرب جامد جدا بتبقى عاملة زي الايد دي اما تحطها كده فما بتشوفش نور الشمس. انت محتاج انك تبعد ايدك عشان تشوف الشمس. فضلا بقى لو حطيت الايد دي قدام الشمس مش هتسوى حاجة. صح - [00:11:40](#)

هو ده الحقيقة ان في حاجات عمياء عارفين هو ماشي في الطريق والكشافات ضاربة جدا في عينه. ففي كشافات مش شايف كويس ليه؟ عشان الكشافات دي ضارة. احنا في الدنيا بتاعتنا دي اللي احنا عايشين فيها. طول السنة في كشافات ضاربة في عيننا - [00:12:00](#)

كشاف الاهل كشاف الفلوس كشاف اللي مش عارف ايه كشاف الشغل كشاف الشهادات كشاف الزواج كشاف كشافات اعظم مريض مريض مريض مريض يخطفك. لو الكشافات دي انت ما طفيتهاش في ايام زي دي. عشان تشوف الدور الحقيقي - [00:12:20](#)

الموت يطفي لك الكشافات يروح من عنده. هتتطفي. وهتبدأ تشوف حاجة ثانية خالص. في كشافات ثانية خالص ايه هي الكشافات دي؟ المستقبل اللي انت عايزه. اللي انت عاجبه تحت. اللي ما بتحبش حد يكلمك عنه. كثير من - [00:12:40](#)

شباب بيتعامل مع الموت رغم ان هو كل يوم بيروح يوصل واحد كل يوم بتروح توصل واحد وبييجي صح واحد مننا النهاردة انا وصلت واحد وانت بتوصل واحد وكل يوم رايحين ولو احنا صام يعني عارفين كده - [00:13:00](#)

وقفنا في كتابة العناوين هنتكتب عنوان عنوانها الحقيقي هنتكتب المقبرة. العنوان المعنوي الحقيقي عنوان المقبرة مش انت رايجها ربنا ظل يقرب الامر. مرة يقول لك الغد الغد الغد خلي بالك من بكرة - [00:13:20](#)

ان تنظر نفس ما قدمت لغد. وبعدين مرة عشية او ضحاها وبعدين مرة الساعة. خلاص انا قلت لكم لو واحد قال لك ان العمارة دي هتقع بكرة. هتعمل ايه؟ لو انت صادق وبتصدق وفعلا كل الافاضل والناس المتخصصة - [00:13:40](#)

فعلا هتقع. تعمل ايه؟ هتاخذ اهم حاجة تنفعك بعد ما تقعد. صح فما بالك بقى في حد يقول لك ايه يا عم احنا فين وبكرة فين؟ ده يبقى ايه؟ يقول لك - [00:14:00](#)

الاهلي النهاردة يقع على نهائي الكأس. خلينا نسمع بقى موضوع الورق والجواز والفلوس والبطاقة ناخدها ونروح فين خلاص الدنيا حر لسه بكرة يبقى راجل فما بالك بقى العمارة هتقع بعد ساعة. يبقى الراجل ده هيستفيد بايه؟ هيستفيد - [00:14:20](#)

الحاجة اللي هيعملها في الساعة دي صح؟ وبعد كده الحمار هتقع انت كده برضه. انت دلوقتي في انت قدامك ساعة بمقاييس الزمن اللي جاي دي ساعة. الساعة دي ما تظبطها صح - [00:14:50](#)

وتشيل كل الحاجات دي عشان الطريق الحقيقي ما يضيعش منه. اللي يخطف قلبك. الله سبحانه وتعالى لما اتذكر من نعيم اهل الجنة؟ قال اباريك. اباريك دي اللي بتهرب تجيب عينك. دي الحاجات اللي ما ينفعش - [00:15:10](#)

تنشغل بجد. ايه اللي يخلي واحد من الصحابة بيجاهد؟ من اه الشيخ محمد امبارح كنا بنقرأ الاحزاب تحس ان انت كنت يعني في الاحزاب دي وانت بتسمع الاحزاب دي حاجة فوق خالص. الله سبحانه وتعالى زكر في ناس - [00:15:30](#)

ومنهم من ينتظر. منتظر ايه؟ الشهادة. ان الدرس يخلص وينام. وايه كمان في واحد ما انتزرش ان الدرس يخلص هو ده. ايه كمان؟ ومنهم من ينتظر؟ واحد منتظر الشهادة هو دلوقتي ان في واحد منتظر ان والدته ترن عليه عشان يمشي. هيعمل ايه؟ كل شوية ينقص في الموبايل صح؟ ليه - [00:15:50](#)

فانت بعينك كانك بتقول لك ان في واحد من الصحابة وصل من الهم الاخروي كانه واقف في البلكونة كل شوية يطلع يمر مستني الشهادة. عشان كده في واحد منهم بيطلع ويحيه واحد يروح طاحنه في ظهره يقول ايه - [00:16:20](#)

استورب الكعبة. طب هو ليه فاز فين؟ يعني انت دلوقتي واحد قدامك. اتضرب بخمر. والدم بينزل ايه الفوز اللي مننا؟ المفترض ان

اوعى حد يرفع صوم الحقه وبتاع هو قال ايه؟ فزت ورب الكعبة - [00:16:40](#)

يبقى ده كان في حاجة مستنيها خدها صح؟ هو ده ومنهم من ينتزر. اللي هيفلت في اللي جاي منتصر. في حاجة اهو منتصر. هو منتزر يمكن يتاخذ في السجود. هو منتزر يمكن يتاخذ وهو بيقتضي مصلحة. هو بيمنتظر وهو - [00:17:00](#)

هو انت بيبر والدته وهو بيتصدق وهو في صلة ارحام هو مستنيه. فعارف ان دي منتظر ومنهم ما ينتظر. انتم عارفين ان طعن ابن نجحان اللي قال في وسط ورب الكعبة اسلم. عارف اسلم ليه - [00:17:20](#)

نص الاسلام قال اسلمت لما خانها. لما قالها اندهشت. ان ديني يفعل هذا هو ليه قال كده؟ ده انا جبته خلاص ازاي يوم فزته؟ فعرف يعني ايه فزت؟ وعرف ان هو قال ليه كده فاسلم - [00:17:40](#)

لما عرف موضوع الشهادة. فالعقيلة دي عقلية ان الهم الاخراوي واضح جدا مركزين في الساعة دي. فاحنا هنيجي يوم علينا في الايام كل الكشافات دي هتطفي. فلو طفينا في اوقات زي دي - [00:18:00](#)

يا اما هتتطفي هي كده. من غصب عنك هتطفي. كنت في غفلة من هذا. صح مرة واحدة كده واخذ بالك كان في حاجة عمياك كان في حاجة واخذك منا فالواحد لما يجي يفكر - [00:18:20](#)

في الاوقات اللي زي دي لازم بقى اليومين دول حضرتك تطلع بقرارات. انا هعمل ايه في المستقبل اللي جاي المستقبل الخالد وانا قلت لكم اللي بيصاحب حد بيتكلم زيه. اللي هيصاحب القرآن - [00:18:40](#)

هيشوف القرآن قد ايه بيتكلم عن الآخرة والعمل ليها هتلاقي لسانه بقى كده صاحبك اسر فيك انت امبارح سامع ايه الاحزاب صح؟ سمعت في التهجد البخرة تشوف صاحبك كان بيتكلم عادي بيتكلم في ايه؟ وانت - [00:19:00](#)

الحاجات دي هتشغلك ولا لا؟ عشان البريق ده مش يدلع خطفك. ومرة واحدة تلاقى الدنيا ايه وصدقت مش معنى ان انا مش هكلمك عن يوم القيامة انك مش تبقى جواه بعد دقائق وبعد ساعات - [00:19:20](#)

مش معنى ان احنا مش هنتكلم في القبر ان حضرتك مش بعد ايام هتكون لوحك جوة. لو مش هنكلمك على خروج الروح انك مش هتعملها كده كده هيحصل فاحنا عاوزين في السلسلة دي واحنا ماشيين كده نتكلم في - [00:19:40](#)

في نمازج يا جماعة احنا النهاردة بنسمع يومنا. انت قاعد بتسمع اصحاب الميمنة قاعد تشوفهم وبتسمع من الشيخ وبتسمع الوحي وقاعد شايف بكرة هتبقى واحد منهم. بكرة الايام هتكون من اصحاب الميمنة - [00:20:00](#)

او السابقون او عزاك الله سالسا اصحاب المشهد. انت النهاردة بتتفرج قاعد تبص بكرة هتبقى واحد منهم ممكن مش بكرة بكرة يعني ممكن التعاطي. ممكن النهاردة بعد دقائق بناقي خلاص يا جماعة - [00:20:20](#)

فلازم تشوفوا الصورتين قدام منك. في واحد النهاردة بيتقال له ايتها الروح المطمئنة. الروح الطمأنينة وفي واحد آياتها الروح الخبيثة. لو النهاردة في وقت تصفية شياطينه وابواب الجنة مفتحة وبتسمع الوحي مش هتتحرك دلوقتي هتتحرك امتي؟ امتي هتتحرك - [00:20:40](#)

انت ضامن عندك كده ضمان عالي قوي لدرجة انك عندك احساس يقيني انك من الناس اللي هيتقال لهم صدق عبدي فافرشوا له من الجنة والبسوه من الجنة وانه يمد له ويفسح له في قبره مد البصر ويطلع على باب من ابواب الجنة يبدأ - [00:21:10](#)

ثم وقعنا لن تحس ان طالع يصلي صح؟ السيدة عائشة ما كنش فيها السيدة عائشة طول اليوم قيامها في اية خطفتها. كنا قبل في اهلنا مشفقين. فمن الله علينا ووقانا - [00:21:30](#)

طول الليل تعيط. رايحة جاية على العيال. ليه؟ ما هي زي حنظلة. ما هي دقيقة واحدة. المصنع واحد. هي عارفة كويس قوي ان هي لازم تنجح الامتحان الاخرى ما فيهوش اي احتمالية انك تعيده. هو مرة واحدة - [00:21:50](#)

فلازم في الوقت ده في العشر تيام دي في الايام المباركة دي انك تحدد نصيبك. لغاية ما انت هتكمل اصلا ولا لا فلازم من دلوقتي بقى في الجلسة دي انك تقول خلاص انا ان شاء الله هختار الطريق ده ومهما تعبت في الفترة ديت انتم عارفين الواحد لما بييجيب -

[00:22:10](#)

تيجي نقول لك ايه؟ ما احنا اللي احنا بنشرب منها اما تحطها كده في بيت من الماء بتنزل ولا من الاول او تطلع؟ تنزل في الاول كده بتطلع لكن لو الدينيتك ضغط عليها لغاية ما تتملي - [00:22:30](#)

الماية هتعمل ايه؟ هتنزل. انت تنزل. مع اول ليلة. الشيء بيحبك في ويطغن عليك فينزلك خلاص وبكرة بقى هينزلك توجه من اتناشر لتلاتة خلاص فسم جاء النزول ده هتيجي في الاخر خالص بتمني. وهييجي عليك يوم. انا بقول لك مش هييجي على - [00:22:50](#)

في الليلة اللي هي توأم ليلة القدر للعبد. انك ان شاء الله هتحس بوحشة وانت من بيت الله. وكل واحد بينتفع بالكلام ده اللي هو ببسمعه دلوقتي ده. ده ان شاء الله مؤشر عالي جدا له ليه؟ لان الله قال وذكر فان الزكري تنفع فان انتفعت - [00:23:20](#)

فهذا مؤشر على ان سمي ايمانه بداخلك. فاللقاءات دية اذا يسر الله سبحانه وتعالى واتكلمنا فيها. هناخد صورة. الصورة دي بتقول لنا ان ايه اللي هيحصل من اول ما تدخل لغاية ما تستلم؟ اخر حاجة وانعم حاجة - [00:23:50](#)

تلك وهي رؤية الله سبحانه وتعالى. هتشوف بقى الطريقين هيكون طرق هتكون ماشية تاني. هم ثلاث طرق. هتشوف بقى الناس ديت ازاي؟ وان الصورة دي قدامها طول عمرك قدام منك. تصاحبها. كل اما تنسى تفتكر حنظلة والساعة بتاعة التذكير ترجع -

[00:24:20](#)

هذه الساعة كل اما ساعة الدنيا تسحبك ارجع تاني. عشان تزيبط. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقني واياكم ويرزقني اياكم -

[00:24:40](#)